فيا لوعةَ للطبيعةْ بغصنٍ وماءٍ وصخرِ
تراءت معانى الفجيعةْ بها فى سكونٍ وذُعْرِ
وناحتْ برسمٍ وشعر

« • »

هلمّى دموعَ الجمالْ هلُمّى ولا تكتفِى
وياجذوةَ فى اشتعالْ أطيلى ولا تنطفِى
لهيباً بقلبى الوفى !

احمد زكى ابو شادى

أغنية آريل

(مقتبسة من شكسبير)

« أبوكَ يا (فردننْدُ) قد مات وَهْوَ غريقُ
طواه بحرٌ خِضَمٌّ نأى الشطوطِ عميقُ
والبَحْرُ — مُنْذُ قديمٍ — إلى الهلاكِ طريقُ »

• • •

« أبوكَ يا (فردنند) قدْ ماتَ وهو غريقُ
ونام نوماً عميقاً فما تراهُ يُفيقُ

عِظامُـه مَرْجانٌ وكلُّ عَينٍ عَقيقُ »

• • •

« أبوك يا (فردنندُ) قد مات وهو غريقُ
هوى إلى القاعِ لمَّا طواه بحْرٌ سحيقُ
فاحْزَنْ ، فأنتَ عليـهِ بِكلِّ حُزْنٍ خليقُ »

• • •

الآن حقَّ لىَ الطربْ وبلغتُ من دهرى الأرب
سأكون حراً مُطلقاً وأطير من فوق السُّحُب

• • •

يا رفاقي تمَّ لى — اليومَ — هنائى ومـرودى
لن ألاقى فى حيـاتى من شـقاء ونكـير

• • •

يا رفاقى هنئونى بعد أن نلتُ السَّعادهْ
وجـديرٌ بالتهـانى كلُّ من نال مُـرادهْ

• • •

سوف أمشى فى اختيالِ وتأنى سوف أمرحْ
تَمَّ لى أُنسى ، فما لى لا اغنِّى حين أفرحْ ؟

• • •

تمَّ لى أنسى وأدركتُ مُـرادى وأتى يومُ خَلاصى من اسارى

سوف أقضى كُلَّ ليلى ونهارى طائراً كالنحل ، أشدو كالهزار
بين زهر الروض ، أوفوق الروابى فى مُتون السحب ، أوموج البحار

* * *

حقَّ لى أن أطربا حَقَّ لى أن ألعبا
فلقد تمَّ رجا ئى ، وبلغتُ الاربا

(الجزء الأول من هذه الاغنية يمثل أنشودة آريل فى تبليغ فردننـد نبأ وفاة أبيه ، والجزء الثانى يمثل أنشودته حينما ظفر بحريته — وكلتاهما مقتبسة من رواية « العاصفة » لشكسبير ، وقد بسطها الشاعر للاطفال فى كتاب سيظهر قريباً)

كامل كيلانى

غروب الشمس

أنظر الشمسَ تهادت للغروبْ وعدا الافقَ من الغرب احمرارْ
قم فودِّعها فقد حان المغيبْ ثم ودع معها وجهَ النهارْ

* * *

كوكبٌ ينوى من الافق ارتحالا ذهبيُّ اللون يكسوه البهاءْ
أرسل النورُ على اليمِّ شعاعاً فترى الماء كينبوع الضياءْ
هَبَطتْ نحوَ الثرى عَنْ عَرْشِها بَعد أنْ حَلّتْ به أوجَ العلاءْ
وَوَهى لما تدلت خَرْشُها أكذا يخمد بُركانُ السَّماءْ ؟ !
هَبَطتْ نحوَ الثرى خاضِعةً لنظام الكون أو حكم القضاءْ
جَرَّدَ الليلُ عليها جَيشَهُ فَلَوْ استطاعتْ لهمَّت بالبكاءْ
واستحت أن يظفر الليلُ بها فبدا فى وجهها لونُ الحياءْ
وَدَّعتْ واستَوْدَعتْ مُلكاً لها إنّ هذا الكون ملكُ الاقوياءْ
فمضى النورُ وحلت ظلمةٌ وجرت فى الكونِ ساعاتُ المساءْ !

عبد الغنى النشنى

الطـــائر

(للسنة الثانية الابتـدائية)

أيها الطائرُ غرِّدْ كلَّ صبحٍ ومساءْ
واملأ الروضَ حنيناً وتفرَّدْ بالغنـاءْ
وامضِ فى الجوِّ طليقاً آمناً كلَّ اعتداءْ
إن مَنْ يقتـل طيراً هو والجانى سواءْ

الثعلب والديك

(للسنة الثالثة الابتدائيـة)

الثعلب : أيها الديكُ سلاماً هو عنوانُ الوفاء
أنت لى خلٌّ قديمٌ فتقدَّمْ للقـائى
الديك : كيف تدعونى صديقاً يا أشدَّ الخلق مكرا ؟!
لستَ لى إلا عدوّاً يبتغى قتلى غـدرا
الثعلب : أيها الديكُ شجانى صوتُكَ العذبُ الجميلْ
فاقتربْ منى لتحظى عنه بالأجر الجزيلْ
الديك : لاتخـادعنى ودعنى مستقرّاً فى حياتى
إنما الحيطة عنـدى خيرُ أسباب النجاةِ

على عبد العظيم